

الحياة قبل ان ارى ذلك اليوم المشؤم الطالع . . . ليتني لم اتبواُ سدة الملك
وتقبض يدي على الصولجان . كسر النعمان بن الحارث ثم أسر وهذا شهر
وهو في الاسر . . . يتلاعب اعداؤه باقداره . . . فاستحي الاسود البارحة
بوجوب تقدمة السدية واليوم اراه متردداً في قبرها . اهكذا يمزكون بني
غسان ؟ اين سطوتي ؟ اين باسي ؟ اين سيفي ؟ واين فرسي النعامة ؟ . . .
لم هذا الحمود يا نعمان ؟ ألا

قرباً مربوط النعامة مني ضاق صدري على الليالي الطوال
قرباً مربوط النعامة مني اخذ ثأري استغزني للقتال
قرباً مربوط النعامة مني لحروب لئارها انا صال
ولكن ما هذه الاشواق العتية والنكبات تاورني والاسر موطني
جاذبيني يا نائبات الليالي عن يميني وتارة عن شمالي

(يتمد على حجر ويغوص في افكاره بينما يسمع لحن حزين او عتابة من الخارج . . .
هنا يدخل ثلبة متجسماً ووجهه مثلثم)
(لله صالة)

طوبى لمن يشقى في الدنيا

K. Kempf S. J. : I Die Heiligkeit der Kirche in 19 Jahrhundert,
7^e éd., pp. XII-423, 1921 — II Die Heiligkeit der Gesellschaft Jesu,
1 vol., pp. X-373, 1922. Einsiedeln, Benziger

قداسة الكنيسة في القرن التاسع عشر — قداسة الرهبانية البسيطة

معلوم ان القداسة من سمات الكنيسة الكاثوليكية وخواصها الجوهرية . وقد
ظهرت هذه القداسة في زماننا كما لاحت في القرون السابقة وهذا ما اراد بيانه حضرة
الاب كيف اليسوعي الالاماني في هذين الكتابين . ففي (الكتاب الاول) جمع المؤلف
تراجم ١٩١ من اوليا . الله الذين عظموا الكنيسة ومواطنهم بأربع فضائلهم السامية

بينهم الرجال والنساء الثريون والشرقيون البيض والزنج الفقراء والإغنياء الاجبار والكهنة والعلمانيون الشهداء والمعترفون المذاري والارامل قد ثبتت الاجبار العظيمة قداسة قم منهم فيا لها من حديقة غناء يفوح غيرها وتنتمش بنظرها الارواح . وليس هؤلاء سوى نخبة من القديسين اذ لو جمع الكتاب كل من يستحقون الذكر لسو برارتهم لبلغ الى بضعة ألوف على ان هذا الموجز كاف لإفحام من يصورون سهامهم الى كنيسة المسيح وينسبون اليها القمم والحمول في عهدنا . أما الكتاب الثاني فهو خاص بالهياة اليسوعية والرجال الابرار الذين شرفوا جماعتهم بفضاهم وفضيلتهم كبة المؤلف بنسبة النة الثالثة لإثبات قداسة منشهم القديس اغناطيوس . فتسنى لكلا الكتابين انتشاراً واسعاً

الاب ي . ديلنيسير

Louis le Fur : RACES, NATIONALITÉS, ETATS. Paris, Librairie Félix Alcan. Un vol. in-16, 1922, Paris. Prix 7F

الناسر والطوائف والدول

هذه ثلثة الناق شاعت في زماننا اي شيوع فكان سز فهمها سبباً لفتن وثورات عديدة . فعرض صاحب هذا الكتاب تلك الانفاظ على محك النظر ويبين كيف هرف في وصفها اعداء الدين مباشرة بارياب الاصلاح البروتستاني الموهوم ثم بكتابات جان جاك روسو ومؤرخاً بتقارير الرئيس ولسن . وكلهم اذ جهلوا او تجاهلوا بان حقوق الشعوب ليس مصدرها مشيئة البشر بل مشيئة إله يملك رقاب العالمين نقضوا اساس المينة الاجتماعية وفتحوا باباً واسعاً للطامع الشعبوية فحدثت في الدول تلك التقلبات التي تتوالى حيناً بعد حين بناء على ذلك المبدأ الكاذب ان اصل السلطة من الشعب وان الشعب حقاً بتدبير شؤونه وغير ذلك من الآراء الواهنة التي يتخذ بها الكثيرون . والدواب ان للشعب كذا لروسانها واجبات وحقوقاً لا يستطيع انتهاكها بمشيئة البشر وضعا الله خير الخلائق وطبعها في القلوب . فاذا جرت بوجبه العناصر والامم والدول تجد سعادتها الصحيحة المينة على العدل والوقاق ل . ش

A. Viatte : Le Catholicisme chez les Romantiques. Paris, E. de Boccard, un vol. in-16, 1922, Prix 6F, 75

الكنائس في مصنفات الكتبة الحياتين

الكنيسة الحياتيون اظهروا في فرنسة في مبادئ القرن التاسع عشر الى اواسطه

زعماؤهم شاتوبريان ولامرتين ولنسي وفكتور هوغو سموا بعد الثورة الفرنسية الكبرى في تجييب الكشكة لمواطنيهم بتحريرها في هيئة خيالية شائعة في كتاباتهم المختلفة. فظن البعض انهم أدوا للدين الكاثوليكي بأعمالهم هذه خدماً مشكورة. وفي الامر نظر كما اثبت صاحب هذا التأليف الذي بين في الكتاب النذري نحن في صده ان تلك الكتابات تغلبت عليها نزعات بروتستانتية في طرائقها الانشائية كان ضررها اعظم من نفعها لتعريف العقائد الدينية. على خلاف الكتب المعروفة بالمدرسين الذين جروا على قواعد نظامية ثابتة الصيغة حسنة الذوق مبنية على حقائق الامور دون ظواهرها المرمية. فأكرم به من كتاب اجاد فيه المؤلف في معظم اقواله ما خلا بعض الدقائق القابلة للانتقاد

ج.ل

Comte R. de Gontaut-Biron: Comment la France s'est installée en Syrie (1918-19). Un vol. in-16, Librairie Plon, 1923. 2 Cartes. Prix 15 f

كيف حلت فرنسا في سورية (سنة ١٩١٨-١٩١٩)

هذا أول تاريخ منظم لحلول فرنسا ورحلتها على سورية بعد نهاية الحرب كتبه احد الشهود العيون زيد به الكوث دي غونتويرون الذي كان في رفقة السيويكو في بدء الاحتلال. فروى ما يعلو من ذلك بصدق ونزاهة ولم يأنف من ذكر الاغلاط التي ارتكبها قومه كاختلاف الذي جرى بين المفوضية العليا وروساء الجيش (ص ٢٢٤) وتقلب الضباط القادمين من مراكز (ص ٢٢٦) وشطط السير بيثرون في حكمه عن سورية (ص ٢٩٢) وتنازل كليمنسو عن الوصل للانكليز (ص ٣١٦) وتعرضه سورية بذلك لعدة اخطار. وقد بط هناك ما وجده السيويكو من الشاكل بازاء الانكليز دون ان يجد سداً من حكومته في باريس وروى ايضاً خطته مع مصطفى كمال والشروط التي فرضها عليه وكانت كافية لو ادركت الحكومة صولها لكسر شوكة الاتراك دون ان تحتاج الى معاهدة انقرة بواسطة فرنكلين بوليون. وفي الكتاب فصول ممتعة كفصله عن الصهيونيين وعن لجنة التفتيش الاميركية. ومما يقتضيه بعض الاصلاح ما كتبه عن الملل النصرانية (ص ٢٢). ولا ننقله مصيماً بما ذكره عن عدد سكان سورية (٢٠ مليوناً) وفلسطين على عهد داود (٤ ملايين)

فان الفلو ظاهر في هذه الاحصاءات الوهمية . وكان الشيخ صالح الذي ذكره (ص ٢٢٩) نصيرياً ليس اسماعيلياً .
الاب هنري لامنس

JACQUES KAYSER : L'Europe et la Turquie nouvelle, Un vol. in-16. Editions des Presses Universitaires de France, Paris. Prix : 5 f^{rs}

اوربة وتركبة الجديدة

يبعث مؤلف هذا الكتاب عن النهضة التركية الجديدة فيتبع أدارها منذ دخولها في الحرب الكونية في تشرين الأول سنة ١٩١٤ الى السنة ١٩٢٢ فيروي سوابقها ولواحقها ولاسيما سيطرة المانية وضبطها لدفة سياستها الى ان نالت الدول الاتحادية الفوز فاحتلت انكلترة الامتانة . ثم ينتقل الى الحركة الكمالية فيبين نشأتها الاولى ثم تفاقمها وظفرتها باليونان حتى اصبحت شغلاً شاغلاً لمؤتمر لوزان . وقد حصل الكاتب على معلومات سرية امكنه ان يكشف بانشرها عدة امور غامضة لم يدرك المصوم معناها الصحيح . وهو يختم كتابه بدراسة الوسائل الكافلة للحدول على السلام المرغوب بمرعاة شرائع العدل والانصاف .
ل . ش

L'Eternel Ulysse : par JEAN LEUNE. Un vol. in-16. Paris. Plon-Nourrit. Prix. 7 f^{rs}

عوليس الازلي

عوليس احد ابطال اليونان القدماء الذي روى هوميروس الشاعر اساطيره في قصيدته العوليسية (Odyssee) وقد صورته في كتابه كرجل مفوه ذي فهم واسع وحيل عجيبة وكثير التأون . فانتخذه مؤلف هذا الكتاب كرمز عن الشعب اليوناني الحالي الذي في تاريخه المعصري وحروبه الاخيرة تحت قيادة فيزيلوس ثم الملك قسطنطين احيا كل صفات عوليس فكان زعماءه يكثرون القول ويقولون الفعل فيطمعون بالرئاسة على الامتانة وعلى الاناضول ليجددوا مغاير الدواة البرونزية فانتهمت كل مزاعمهم بالفشل والخيبة . وقد روى مصنف هذا الكتاب ذلك كله على طريقة حلوة فكاهية وهو يعرف اليونان احق المعرفة اذ رافقهم في هذه السنين الاخيرة كممثل جلة الاوستراسيون فيخبرنا رأى وسع
ل . ش

D^r George Montandon : Deux ans chez Koltchak et chez les Bolchéviques pour la Croix - Rouge de Genève, 1919.-1921 Paris, Librairie F. Alcan. Un vol. in-8° illustré, 3^e éd., 1923. Prix : 15 fr

ستان مندكولتشاك وبين البولشفيك

هذا الكتاب شبيه بتأليف المولندي لودفيك غرونديش الذي وصفناه في العدد السابق . كاتبه الدكتور جورج مونتاندون المرسل الى سيرة من قبل جمعية الصليب الاحمر الدولية لتلك الاسرى الذين كانوا هناك وكان عددهم بالتمام ٢٥٠,٠٠٠ معظمهم من النمويين والمجر . قُبِلَ الى مكانهم في اواخر حكم الاميرال كولتشاك بعد خروجه من جنيف في شهر آذار من السنة ١٩١٩ وسقرو من باريس الى ودنقون ثم الى يوكوهاما في اليابان . فصادف وصوله الى فلاديفستوك قدوم جيوش البولشفيك الى جهاتها فوجد في اتمام مهته من المشاكل ما تشبه اخباره القصص الخيالية فيفضل كل ذلك تفصيلاً مؤثراً يأخذ بجامع القلب لاسيما في عودته بعد سنة ونصف من فلاديفستوك الى رينا ومنها الى سيرة مع الاسرى الذين امكنه انتراهم من ايدي البولشفيك . وله في وصف الخبر من التفاصيل ما يثبت همجيتهم وكاد هو يذهب ضحيّتهم فتجا من ايديهم بعد اللتيا واللتا

ج . ل

Henri Cordier : Mélanges d'Histoire et de Géographie, 3 vols. in-8, 1914-1922, Paris, Jean Maisonneuve et Fils

متفرقات تاريخية وجغرافية

قد مرّ على العلامة هنري كورديه خمسون سنة بئيت منذ باشر بكتاباتهِ الجليلة وتآليفهِ المتعددة عن الشرق الاقضي ولاسيما عن الصين والهند وثبت التي عودت اليه دولته فيها المناصب الشريفة . وكثير من هذه الكتابات قد اثبتتها المجمع العلمية بجوائز سنّية واحزرت لصاحبها شرف الانضمام الى الاكاديمية الفرنسية على ان قسماً منها كان الكاتب الناضل ينشرها في مجلات مختلفة في باكين وامبركة وفرنسة ود العلماء لويجها الميور كورديه في تأليف مستقل فيها هوذا قد حقّق تلك الرغائب ونظم تلك الدراري في ثلاثة اسلاك اي ثلاثة مجلدات ضخمة تؤلى طبعها محل ميزونوف الشهير بمطبوعاته الشرقية في باريس . فبكل رغبة اقبلنا على مطالعة هذه المتفرقات

وكأما في امور الشرق منها تاريخية ومنها سياسية وادبية وبينها آثار فريدة كما هدايات ورحل استخرجها مسيو كورديه من سجلات دولته في الصين وباريس فنشرها لأول مرة - ومأيمهم قراءنا في هذا المجموع كتاباته عن المسلمين في الصين وعن الاتراك وعن بغداد وكلها كثيرة الفوائد - وخلاصة القول ان هذا التأليف من افضل ما يقتنيه محبو الآداب الشرقية والباحثون عن تاريخ مملكة السماء ل. ش

Firmin Roz : Comment faire connaitre la France à l'étranger (COLLECTION « LES PROBLÈMES D'AUJOURD'HUI »). Librairie Plon, Paris, 1922, pp. 110, Prix 4 f

تعريف فرنسا في البلاد الاجنبية

هذا الكتاب من جملة تأليف اخرى ينشرها في باريس مكتب المسيو بلون في المسائل الحاضرة يظهر فيه كاتبه وطنيته الصادقة فيدط آراؤه للعلوم ويرشد مواطنيه سواء كانوا في بلادهم او خارجاً عنها الى اتخاذ الوسائل الضامنة لتعريف فرنسا بين الاجانب لعلهم بان لدولته حاضراً دعوة خصوصية في العالم لشر السلام وسعادة البشر - فمن ذلك التأليف الادبية التي تكشف القناع عن صفات فرنسا وتاريخها وكبار رجالها - ومنها السعي بتقريب القلوب وتأمينها بتهديب الشبهة الاجنبية في مدارس فرنسا - ومنها الوسائل الاقتصادية والمعاملات التجارية - ومنها البعثات العلمية وغير ذلك مما يلجأ الاكرام لفرنسا ويحبها بين القربا - وعلى خلاف ذلك يجب الحياء عما يقتل اعتبارها في اعينهم كتدريج الكتب المخلة بالادب والدين ذكع انتهاك حرمتها باجواق التشيل للروايات الخلاقية وما شاكل ذلك مما يبغض بحقوق الوطن بالبلاد الاجنبية - فنجد آراء صاحب هذا الكتاب ونظري وطنيته الكريمة ج. ل

المسيح في القرآن

بقلم الخوري جرجس فرج صفيہ والد عليہ للشيخ محمد الحبيبي

طبع في مطبعة الادب ي . ج بوابة ادريس

بحث حضرة الخوري جرجس فرج صفيہ في رسالة السلام عما يحتويه القرآن من الآيات التي يستدل بها على الوهية المسيح - ولله كان الافضل لو لم ينته هذا الباب

الذي لا يروق في عين اخوتنا المسلمين . ولا سيما ان في القرآن اقوالاً غيرها يؤخذ منها خلاف ذلك كما روى الشيخ محمد الحسيني الطرابلسي في ردّه عليه الا ان في هذا الرد اشياء تدل على جهل الشيخ بامور النصرانية . وقد اساء ي . ج في طبعه قبل ان يعرضه على حضرة الحوري برجس فرج صغير لتفنيد مزاعمه

هل من جزية على الاكليروس او خراج

بحث تاريخي قانوني كندي مدني بقلم الحوري منصور عواد

طُبِعَ فِي بَيْرُوتَ فِي مَطْبَعَةِ الْاجْتِهَادِ سَنَةِ ١٩٢٣ (ص ١١٢)

هو بحث جديد لم يتعرض له احد قبل حضرة الحوري منصور عواد اذ لم يُنظر على خلد احد قبل هذه المدة الاخيرة ان يلزم الاكليروس في هذه البلاد بدفع الجزية والخراج . واذ سمي بعض نظائر الحكومة اللبنانية بتعقيم رسوم الضرائب على الاكليروس زعماً منهم ان تلك شرائع تتعارض معهم من اللبنانيين تصدى لهم حضرة مؤلف هذا الكتاب النفيس الذي اودعه اثبت البراهين وادل الحجج استقفاها من مناهل التاريخ والحديث القانوني والمدني فقطع بها لسان كل التشدقين . ولولا ضيق المكان لاوردنا قسماً كبيراً من هذه الكتابة المشتملة التي يجب على الاكليروس الجري بتقضاها وعلى ارباب الحكومة درس مضامينها لتنفيذ قراراتها . ل . ش

كتاب اللاهوت النظري

تأليف الحوري الياس الجميل : الجزء السابع في الاله المتأنس والنادي

طُبِعَ فِي الْمَطْبَعَةِ الْمَلِكِيَّةِ فِي بَيْرُوتَ سَنَةِ ١٩٢٣ (٢٠٧)

يسرنا ان الكهنة الذي تحرّجوا في كليتنا يتاجرون بالوزنات التي سلّمها اليهم الرب فيعصون استمارها فتشكر حضرة الحوري الياس الجميل الذي امتاز في ذلك : رها هوذا اثنا دليل جديد على هتة في تهذيب الكهنة واثارة المؤمنين بتصنيفه هذا القسم من لاهوته النظري اودعه جلّ تعليم الكنيّة والآباء . واساتذة اللاهوت في تجسّد ابن الله واقصدانه للبشر ابرزه على صورة قرينة المثال بانثا . لس واضح

حائداً عن الاطالة المملة وعن الابهام المخلّ . على أنّنا لم نعرف لحضرتي من هذا التأليف
غير الجزء الاول فلأنعلم سبب نفعي للجزء الحاضر بالجزء السابع . لعلة قدّمت على
الحصة الاجزاء الباقية فأخرطتها

الكنتز العجيب في رياضة درب الصليب

طبع في المطبعة المارونية بحلب سنة ١٩٢٣ (ص ١٠٣)

احب سيادة المطران الجليل ميخائيل اخوس رئيس اساقفة حلب على الموارنة
ان ينشط شعبه على اكرام الّام السيد المسيح لاسيما في هذا الصوم المبارك فجمعى بطبع
رياضة درب الصليب في كرّاس صغير يجرّفنا الاسطنبولي الخبيّ مع تصاوير المراحل
وفي آخرها طلبة الّالام وزياح الصليب وصلوات مختلفة لقلب يسوع الاقدس ولاسما
الانفس الطاهرة ولا رتداد المتفصلين وانتشار الايمان ختمها بصلوات شهداء الانكليز
في عهد هنري كوس الثامن فنشكر سيادته على هذه الخدمة الجديدة لوطنه الشها .

شكرايات

هو المؤتمر الماسوني العام في دمشق الشام هو اول مؤتمر عقده على ما نعلم في كرك
ابناء الامة في اصدقاء السورّيّة برئاسة المحترم لبيب الراشي رئيس محفل الحكمة
وتحت رعاية المحفل الاكبر الفرنسي . ونحن نتنظر بفروغ الصبر ان يسعى زعاؤه
بنشر ما دارت عليه الجائنة لخير الوطن وافادة الصوم . على اننا نخاف ان تبقى تلك
الابحاث محجوبة في سجلات المحافل السريّة وفي طي الصدور . وانما نشكر الاخوة
الفرمسون الذين اتفّفونا بصورتهم الشميّة التي نشرتها صحيفة المعرض مرّتين في
عديا (١٥ و ٢٢) شباط لاقبال الناس على معرفة الاحرار . وكانت ذادت على
خدمتها فضلا لو ذكرت اسماء المصورين . واذا هي لم تفعل ها نحن نشر منها ما وقفنا
على هويّتهم طائفة فطائفة . فهناك في صدر الصورة فرنسيان : شرل رايس (Ch.
Raïès) مستشار المايّة في دول الاتحاد السوري ورئيس محفل الدلتا سابقا الذي توفي